

# العثور على حطام الطائرة المصرية بشاطئ محتل من إسرائيل يرجح سقوطها بمناورات عسكرية



الجمعة 8 يوليو 2016 10:07 م

جاء إعلان موقع القناة الإخبارية الأمريكية "سي إن إن" باللغة العربية، أمس الخميس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت العثور على أجزاء من حطام الطائرة المصرية على شاطئ مدينة نتانيا الفلسطينية المحتلة من الكيان الصهيوني (إسرائيل) "يرجح جدا" أنه يعود للطائرة المنكوبة، ليرجع من جديد الأنباء التي ترددت أن الطائرة سقطت خلال مناورة مشتركة للطيران المصري والاحتلال الإسرائيلي.

وكانت صحيفة "المصري اليوم" الداعمة للانقلاب قد قالت إن طائرة شركة مصر للطيران المنكوبة سقطت في مجال مناورات عسكرية إسرائيلية بدأت قبل نحو نصف ساعة من سقوط الطائرة فجر الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة في تحقيق لها السبت 21 مايو، إن التصريحات الرسمية الصادرة من اليونان عن حادث سقوط الطائرة لم تتطرق إلى المناورات العسكرية التي بدأتها إسرائيل جنوب جزيرة كريت اليونانية، والمُعلن عنها هذا الشهر.

وأعلن أن المناورات الإسرائيلية بدأت في 18 مايو الماضي وحتى 6 يونيو، من جنوب جزيرة كريت وحتى شمال ليبيا.

وسقطت الطائرة المصرية في وقت مبكر من صباح الخميس 19 مايو الجاري، أثناء رحلتها من باريس إلى القاهرة، وكان على متنها 66 شخصا، من بينهم 10 من أفراد الطاقم و56 مسافرا، وكان من بين الركاب 30 مصرية، و15 فرنسية، والباقيون من جنسيات أخرى.

وبدأت إسرائيل استخدام المجال الجوي اليوناني بعدما أغلقت تركيا مجالها الجوي أمام تدريبات الطيران الحربي الإسرائيلي بعد اعتداء إسرائيل على أسطول بحري حاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة قبل ست سنوات.

وقالت صحيفة "المصري اليوم" إن صحفا قبرصية ويونانية وموقع ON Alert المتخصص في الشؤون العسكرية ومواقيت المناورات الحربية، أشاروا جميعا إلى أن النوتام - NOTAM (إشعار الملاحة الجوية) قد حدد مواعيد المناورة الجوية من الساعة الثالثة صباحاً بتوقيت اليونان، الثانية بتوقيت القاهرة، وتنتهي في الحادية عشرة صباحاً.

وكانت شركة مصر للطيران قد أعلنت فقد الاتصال بالطائرة، وهي من طراز إيرباص إيه-320 نحو الساعة 02:30 صباحا بتوقيت القاهرة (00:30 بتوقيت غرينتش).

وقالت الصحيفة إن موقع ON Alert المتخصص في الشؤون العسكرية أشار إلى أن السلطات اليونانية حددت مواعيد المناورة العسكرية الإسرائيلية تحت رقم NOTAM A0992/16.

ويمنح هذا التصريح للطائرات الإسرائيلية حرية ممارسة تدريباتها الجوية في المجال الجوي اليوناني في الفترة من 18 مايو وحتى 6 يونيو.

لكن موقع On Alert قام لاحقا بحذف خطط الملاحة الجوية الخاصة بالمناورات الإسرائيلية، بدون سبب واضح، بحسب المصري اليوم.

وقالت الصحيفة إن مما يعزز من هذه الفرضية أن الطائرة المصرية انحرفت عن مسارها بشكل لافت حيث انحرفت 90 درجة يساراً ثم 360 درجة يمينا، وكأنها طائرة حربية تتفادى خطراً يقترب منها، وتحطمت طائرة الرحلة رقم 804 التابعة لشركة مصر للطيران في 19 مايو الماضي، فوق البحر المتوسط بعد الدخول إلى المجال الجوي المصري بعشرة أميال، وعلى متنها 66 شخصا بينهم 30 مصرية، وكانت

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو -أورده موقع سي إن إن باللغة العربية- بأن "الحطام جرى التقاطه ويبدو باحتمالية عالية جدا أنه حطام طائرة مصر للطيران التي سقطت في البحر المتوسط قبل حوالي شهرين".

وأضاف البيان أنه "طبقا للإجراءات المتبعة، جرى إبلاغ مصر وفرنسا لأنها الدولة التي أقفلت منها الطائرة"، وتابع البيان أن نتياهو اطلع على هذه الأنباء ووجه كل الأطراف المرتبطة بالموضوع بالتواصل مع مصر ونقل الحطام إليها سريعا وربما يُنقل الجمعة